وذيل الوزراء ونور حديقة البهاء ونور حدقة الزوراء ايده الله تعالى التي لا
ينسخها اية ورب النهى الذي ليس له نهاية وصاحب الاخلاق التي ملكت
بها القلوب ومعدن الاذواق يكاد ان يعلم معها الغيوب حضرت
علي رضا پاشا لا زال له الرضا غطاء وفراشا فسماه على الفور وبديهة
ذهنه تغني عن الفور روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني
فيا له اسم ما اسماه نسئل الله تعالى ان يطابقه مسماه والحمد لله تعالى حمدا
غضا واصلي واسلم على نبيه النبيه حتى يرضى وقد اتفق وقت الشروع
في المقصود مقدما عليه عدة فوائد يليق ان تكتب بسواد العيون على
صفحات الخدود فاقول انتهى   الثانية فقوله بسم الله الرحمن الرحيم
احمد الله تعالى شانه على تمام احسانه وطارف امتنانه اولا واخرا
واشكره عز سلطانه على خفي الائه وجلي نعمائه باطنا وظاهرا
فسبحانه من اله لا يستطيع وصفه الواصفون ولو ادرجوا جمل المعاني
في سم خياط الالفاظ ولا يبلغ حقيقته العارفون ولو ادلجوا
في ليل الفكر حتى بلغ اقصى الوركين الشظاظ واصلي واسلم على
نبيه فاتحة كتاب الاعيان وخاتمة سلسلة الناس في قوس
الصعود ورسوله روح معاني الاكوان والهيكل النوراني الطائف
حول عرش الرحمة بجمالية الاء بانوار السعود فهو الحبيب فبا
طرازه الاسماء الحسنى في مقام قاب والنجم الثاقب سنى بروج
المجد الاسنى حيث لا محور للفلك الاعظم الاقطاب وعلى اله
مطالع

مطالع انوار التنزيل ومعالم اسرار التاويل الذين يخفق زين
المدح فيهم باي عنوان اذ كانوا هداة الخلق احد الثقلين وتثقل
موازين المادح لهم باي لسان حيث كانوا الميزان الحق احد الكفتين
فهم الذين لا تقدر افواه الالفاظ على سرد ماثرهم فتعقد على سعتها
بضيق مجاريها وتكل السنة الاقلام دون عد مفاخرهم فتكل على فصاحتها
حال الامر الى باديها وعلى اصحابه الذين شاموا خلال سحب عبارات
كتابه ودق الحياة الابدية فساموا لرواتهم غالية النفوس ودفعوا
من حجال سجف اشارات خطابه حوراء الحظائر القدسية فتعطروا
بمسك دمائهم حيث لا عطر بعد عروس كيف لا وهم الذين لم يبر
كتاب الله تعالى من اللوح على عيس الوحي الا اتخذ صدورهم الواحا ولم
عباب الجود في مفاوز الوجود الا ليستخرج غواصهم من قاموس
حقائقه جواهر صحاحا وعلى تابعيهم الذين استغرقوا النهار والليل في
استطلاع مطلعه واستكشاف جله واستنهضوا الرجل والخيل في
باطن غوره واستجلاء ظاهر نجده حيث علموا انه اية الله تعالى الكبرى و
اكسير السعادة العظمى وانه حبله المتين وصراطه عز وجل المبين فتراهم
تشمئز طباعهم الكاملة عن كل ما يشغل عنه اشمئزاز الرجال عن البر
الخائضات الكنس وتستنكف نفوسهم الفاضلة عن كل ما يعوق
عن النظر فيه استنكاف الابطال عن التاسي بغي الناعمات الخنس
ولذا قد خلعوا على زهية بنات امالهم الدنيوية الشباب ثم دفنوهن
وحثوا طيب الله تعالى ثراهم عليهن التراب ولبسوا الاجلة اردية الجوع
والسهر ونادموا الفهم معناه اذا تغازلت عيون النجوم بنجوم الفكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)